April 8 1921 — Vol. 8 No. 705

الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثامنة · العدد ٧٠٦ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ١٣ نيسان سنة ١٩٢١ و٤ شعبان سنة ٣٣٩

بقية

جواب المستر تشرشل

(٢)

وارغب ان اوجه انظاركم الى الدقة والاعتناء في شكل الكلمات التي استعملها المستر بلفور فهو تكلم عن « انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين » ولم يقل انه يجعل فلسطين الوطن القومي لليهود فبين الاثنين فرق عظيم الاهمية

فحقيقة كون فلسطين ستحتوي على وطن قومي لليهود لا تعني انها لا تعود تكون وطناً لشعب اخر او ان حكومة يهودية ستقام فيها لتتسلط على الشعب العربي بل بالعكس فان الحكومة البريطانية تميل الى عرب فلسطين وتشعر بصداقة قوية ورغبة شديدة لتعمل بالاشتراك مع مجموع العنصر العربي وهذا ما يمكن ان تتوقعوه من الامبراطورية البريطانية التى هي اعظم حكومات العالم الاسلامية والتى يجب ان لا تنقطع من درس حاجات ورغائب رعاياها وحلفائها المسلمين ومن المحقق انكم وجدتم بل قد اكد لي من هذه الجهة كثيرون من المسلمين منذ وصولي الى هنا — بانه في الاحتكاك اليومي مع موظفي هذه الادارة في فلسطين لا يميز الموظفون بين العربي واليهودي وانهم يجتهدون ليعدلوا على التساوي وبدون محاباة

هذه المسألة هي في نظرنا بدرجة من الاهمية جعلتنا نحمل جلالة الملك على تعيين السر هربرت صموئيل كمندوب سام وهو تقلد وظائف عالية جداً في بلادنا وله خبرة عدة سنين في حياتنا الوزارية والبرلمانية ولذلك فبانتقائه نعلم ان لدينا رجلا خبيراً مدرباً يعرف ماذا يجب ان يعمل وما هو معنى السياسة البريطانية الكامل ومغزاها وبمناسبة كونه يهودياً نعلم انه بقبضه على الميزان متعادلا واجراء المعاملات العادلة لا يمكن ان يعاب بكونه معاديا لقومه ويصدقونه متى قال انه يجري العدل واظن ان هذا التعيين ظاهر انه لاغبار عليه ليس فقط مما تم من الاعمال بل من نتائجها ·

الكرمل : لم يحد جناب المستر تشرشل في هذه التصريحات عن خطة زملائه السياسيين الذين كما يقول المثل العربي « يرشون على الموت سكر » فانشاء وطن قومي في فلسطين او جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود يبين مقدار عناية حكومة بريطانيا الحالية حرصها على مصالح وحقوق رعاياها وحلفائها من العرب او المسلمين في العالم . ليسمح لنا جناب الوزير بهذا السؤال لو ان حكومته منحت فريقاً من الالمان وطنا قومياً في ايرلندا او سكوتلاندا او ويلس او استراليا او كندا مثلاً أكانت ترضي اهالي تلك المقاطعات مخدرات الوزير هذه ؟ !

وليسمح لنا جنابه بسؤال اخر عملي واقعي — نرى لولا الوطن القومي لليهود في فلسطين أكانت ادارتها تقوم في وجه مظاهرة شعبية ترحيبية بجنابه واحتجاجية له وتمنعها وتعامل الاهالي بمثل الشدة التي هوملوا بها في حيفا في حين انها تتمنى ان يقيم الشعب في الهند وغيرها مثل هذه المظاهرات الولائية ؟ وماذا يستنتج البريطاني المنزه عن السياسة من هذه المعاملة ؟ ان ما يخالج ضمير المستر تشرشل عند الاطلاع على هذا السؤال يغنينا من جواب طويل مفصل ·

فلسطين في الواقع مقاطعة صغيرة ولا يمكن ان تشبع مطامع الامة اليهودية النشيطة التي تجلى نفوذها في العالم كله ففلسطين في نظرنا ليست الا قاعدة تتخذها الحركة الصهيونية العظيمة لتنفيذ مقاصدها في الشرق كله والظروف التي دعت الحكومة البريطانية الى التصريح المجحف بالوطن القومي بفم المستر بلفور لا يبعد ان تدعوها في المستقبل الى التصريح بما يطمئننا المستر تشرشل اليوم بانه لا يمكن ان يكون · والصهيونيون على ما نظن ليسوا في الحال بحاجة الى حكومة يهودية بكل معنى الكلمة في فلسطين ولا يفتقرون الى اعتراف رسمي بها الان لان مثل هذا الاعتراف قد يضر بمصالحهم في الوقت الحاضر ويعرقل مساعيهم من جملة وجوه

يكفي اليهود اليوم في فلسطين ان تكون رياسة الدوائر العامة كالادارة والقضاء والطابو والتجارة في يد زعمائهم ·

اما الاسباب التي قدمها جناب المستر تشرشل لتعيين سعادة السر هربرت صموئيل مندوباً سامياً فمع احترامنا لشخص سعادة المندوب وارتياحنا لما نراه من الملامح الشرقية في وجهه واعترافنا بدربته وخبرته البرلمانية نقول ان اظهار الوزير الرغبة في تحاشي اتهام المندوب بالعداء لليهود والاهتمام بحمل اليهود على تصديقه اذا قال لهم انه يجري العدل مع اهمال شان العرب من هذا القبيل يدل اذا لم نكن مخطئين على درجة اهتمام سياسة حكومة بريطانيا الحالية باسترضاء اليهود نحن الذين منحت بريطانيا اليهود وطناً قومياً في بلادنا وسلمت رياسة اوارتها الى زعماء صهيونيين او الى مريدي الصهيونية ناهيك بما يمكن ان يقال عن القوانين والمعاملات اولى بان تراعي الحكومة البريطانية شعورنا وتتحاشى اثارة شكوكنا بالموظفين ومعاملاتهم فلتعين الحكومة اميراً للبلاد منا ولتوافق على حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي ليقول لنا اميرنا حقوقكم محفوظة ومجلسكم النيابي ساهر عليها

ثم قال الوزير لا اظن انكم بادني حاجة لان يداخل الخوف او القلق من المستقبل عقولكم فالحكومة البريطانية وعدت ما يسمى بالحركة الصهيونية بفرصة موافقة وستقوم الحكومة البريطانية بما يلزم لتأمين هذه الفرصة ولكن نجاح الصهيونية انما يتوقف على اهليتها ونحن لا نسمح بان يسقط شعب ملكية شعب اخر او ان تداس بعنف اماني شعب من اجل اقامة اماني شعب اخر مقامها · فاذا كان لا بد من انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين كما نأمل ان نراه ينشأ فذلك انما يتوقف على المنهاج الذي في كل درجة او دور من ادواره يعد طريقه باهليته ويحمل بين برديه المنافع والنجاح والسعادة لجميع اهل البلاد ولم لا يكون الامر كذلك ولم لا يكون ممكناً ؟ · تستطيعون ان تروا بعيونكم ما قامت به المستعمرات اليهودية من الاعمال في اقسام كثيرة من هذه البلاد وكيف ان الاراضي الرملية المهملة تحولت الى مزارع ناجحة وقامت عليها بيارات البرتقال · نعم انهم حصلوا على مساعدات مالية من الخارج ثم ينلها اهالي بلادكم ولكن في الحقيقة ان هذه الاموال التي تأتي بوفرة من الخارج وتنفق في سبيل زيادة النجاح العمومي في فلسطين هي من الاسباب التي يجب ان تقتادكم الى النظر بحكمة وتساهل الى الحركة الصهيونية

البيان الذي قرأتموه الان صور الحالة البهجة في فلسطين تحت الحكم التركي بصورة ذهبية فقد كان كل واحد يفعل ما يشاء وكانت الضرائب خفيفة والعدل سائداً ومتساو والصناعة والتعليم والتجارة والحرف كلها زاهرة فقد كانت صورة عجيبة ولكن لا علاقة لها البتة بالحقيقة والا فلم تمرد العنصر العربي على هذه الحال السماوية ؟ يظهر ان هذه الصورة جسمت فما هي الحقيقة ؟

سوء الادارة التركية جعل هذه البلاد مهملة كثيراً ومعوزة ومشوهة ولا يوجد مانع يمنع فلسطين من اعالة عدداً اكبر من سكانها الحاليين وان يكون هؤلاء في حالة ارقى من الرخاء

الكرمل : اننا نعلم أنصفي لصوت المستر تشرشل الذي نهانا عن الخوف والقلق من الوطن القومي لليهود ام لما قاله المورنن بوست وعربناه في حينه ومؤداه انهم طلبوا منا ان نتداخل في شؤون حليفتنا الداخلية (روسيا) ولما ابينا انقلبت حكومة الامبرطورية وقامت بدلا منها حكومة يهودية معادية للحلفاء فرأى المستر بلفور من الحكمة ان يمنح المطالب الاخرى وفي جملتها تصريح بعلاقة اليهود التاريخية بفلسطين ونضم ايضاً الى ما هو جار في روسيا والى الحركة القائمة في العالم ضد النفوذ اليهودي ؟ اذا لم يكن مجال للخوف فما الداعي لتصريح المستر بلفور بشأن فلسطين في ذلك الزمن العصيب مع وجود العهد لجلالة ملك العرب باستقلال البلاد العربية ومن ضمنها فلسطين ؟ اذا لم يكن مجال للخوف فلم تتألف في بريطانيا القوية العظيمة وبين شعبها الراقي جمعيات كجمعية « بريطانيا للبريطانيين » والجمعية التي عقدها جماعة من كبار البريطانيين برياسة الدوق اوف نورثمبرلند والتي عربنا شيئاً من ابحاثها ومقرراتها

نخشى من هذه التجربة التي ينوه بها جنابه سواء نجحت ام فشلت ان تولد في المستقبل مشاكل في الشرق ولذلك نرغب من ساسة بريطانيا في ان يعالجوها بما تستحق من الاهتمام والعناية من اجل مصالحهم لا من اجل العرب ·

اما ما قاله جنابه عن تعمير البلاد فقد قلنا مراراً ان العرب متى ادركوا ان بلادهم مستبقاة لهم فهم يستعينون بمساعدة بريطانيا وارشادها وباخوانهم المهاجرين في اميركا وسائر الاقطار وباموالهم ومعارفهم واختباراتهم وبالمهاجرين من الانجليز وغيرهم من الاوربيين ويعمرون بلادهم وقد كانوا يتمنون هذه الفرصة فلما لاحت لهم يخيل الينا ان السياسة حرمتهم منها ·

اما الاموال الوافرة التي يشير اليها جناب الوزير فافضل جواب عنها هو المثل القائل ان « الفارة سقطت من السقف فقالت لها البسة الله فاجابت الفارة — بقيني منك وانا بالف خير منه » غايه ما نتمنى ان يترك جلدنا علينا وان الرسوم التي تجبى منا وتنفق على تشغيل العملة من مهاجري اليهود في الاشغال العمومية تنفق على تشغيل عملة البلاد فهم يتقاضون اجوراً اقل ويشتغلون

ويشتغلون اكثر لانهم اقوى عَلَى الاشغال الشاقة من عملة اليهود وبهذه الواسطة يقتصد في النفقات ويرجع الى جيوبنا ما ينفق مما يجبى منا وينفق ما يتوفر من ذلك في مشاريع عمرانية اخرى وانا لنستغرب لماذا لم تعلن لنا الادارة ميزانية الاشغال العمومية بل بالحري ميزانيتها العمومية التي ينفق منها جانباً عظيماً عَلَى مستخدمي اليهود وهم اقلية صغرى في البلاد والعدل يقضي بتقليدهم الوظائف عَلَى نسبة ما يدفعون من الرسوم وعَلَى نسبة عددهم

ثم ان قضية الوطن القومي تحتاج بحسب مطالعة الحكومة البريطانية الحالية وزعماء الصهيونية الى جيش كبير يشترك في دفع نفقاته دفاع الرسوم في هذه البلاد وفي بريطانيا العظمى ولولا الوطن القومي لامكن حفظ الامن في طول البلاد وعرضها وعَلَى حدودها بالف او الفي عسكري عَلَى اكبر تعديل فتتوفر نفقات الجيش الكبير التي تعجز بلاد صغيرة فقيرة كفلسطين عن تحملها وحينئذ ينفق ما كان يجب ان تنفقه البلاد عَلَى هذا الجيش وعَلَى الموظفين والعملة من اليهود عَلَى المشاريع التي تعمر البلاد وترقيها فمن هذا يتحصل ان الوطن القومي لليهود يستنزف ثروة الاهالي بدلا من انمائها فالعدل البريطاني متى استجلى الحقائق لا يجيز ان يمنح غيرنا وطناً في بلادنا عَلَى رغم ارادتنا وان تنفق اموالنا نحن الفقراء في ذلك السبيل

نرجو من جناب الوزير ان لا يستغرب الصورة التي شخص الوفد فيها حالة البلاد تحت الحكومة التركية فهذا التشخيص جرى عَلَى اثر الخوف من ضيعة الامال الكبيرة التي امرب فلسطين ببريطانيا ومقابلة ما هو جار بما كان فقد كان الشعب ممثلون في البرلمان العثماني وكان منه ولاة متصرفون وقائمقامون ورؤساء دوائر ولم يكن يميز في الرواتب بين الموظف العربي والموظف التركي وعلاوة عليه وقد كانت مدارس القرى اكثر منها اليوم بنسبة الضرائب وكان الشعب مطمئناً بان بلاده هي له ولا يشاركه فيها احد . ولم يكون يحصل منع في التصدير كالذي حصل في هذه السنة وخسرت البلاد بسببه مبالغ طائلة فهذا التمثيل الذي مثل به الوفد حالة البلاد في العهد التركي كان يجب ان يوجه نظر جناب الوزير الى التبدل الذي حصل في امال العربي الفلسطيني ببريطانيا التي كان يقدسها ويتمنى ان يبقى كذلك

اما سوال جناب الوزير «لماذا العنصر العربي تمرد ضد هذه الحال السماوية ففيه اعتراف ضمني بان العنصر العربي ساعد الجيش البريطاني عَلَى ما تسميه السياسة تحرير البلاد والعرب انما تمردوا عَلَى الاتراك من اجل الاستقلال الذي منتهم به بريطانيا ولانهم ارادوا المحافظة معها عَلَى صداقتهم التقليدية التي استبدلها اخوانهم الاتراك بصداقة المانيا لان العرب يعتقدون ان بريطانيا وحكومتها وادارتها ومعاملتها مرفوقة بالعدالة ويتمنون ان لا يحدث ما يحولهم عن هذا الاعتقاد

ثم ان عقلاء العرب لا ينكرون عَلَى الامة اليهودية نشاطها وتضامنها ومقدرتها عَلَى الاستثمار والكسب ويشعرون بنفوذها العظيم في اوروبا الموجب للاحترام لانها من عرقهم السامي ولكنهم يخافون اذا دخلت عليهم ان لا تعاملهم معاملة الشقيق الرفيق لانهم لم يلاقوا الى الان برهاناً عَلَى ذلك

كما اننا نعتقد يقيناً بان بريطانيا ترعى ذمة العرب وتحافظ عَلَى شرف تقاليدها ولكن نخشى ان يتولد من المشاكل في المستقبل ما يشغلها عن الاهتمام بعهودها الاصدقائها في الشرق فوقاية الاناء من الكسر خير من محاولة جبره بعد ان ينكسر

محلية

المؤتمر العربي

قرر حزب الاتحاد السوري عقد مؤتمر عربي عام في جنيف في الشهر القادم في الوقت المصادف انعقاد جمعية الامم وستمثل في هذا المؤتمر جميع البلدان العربية وقد انتخب الحزب السوري نواباً لهذا المؤتمر الامير ميشال لطف الله رئيس الحزب والدكتور عبد الرحمن شهبندر وزير الخارجية وساطع بك الحصري وزير المعارف وكلاهما من وزراء الحكومة الفيصلية وقد ابرق حزب الاتحاد لجميع الاقطار العربية لايفاد مندوبين منها فعسى ان تنتخب فلسطين رجالا اكفاء درسوا حقوق الدول والسياسة الخارجية والاقتصاديات وتاريخ الاجتماع وتمرنوا على الاشتغال بالسياسة واشتهروا بالاخلاص لوطنهم وللوحدة العربية وبهذه المناسبة لا يسعنا الا شكر حزب الاتحاد على مساعيه التي يبذلها في سبيل خدمة الوطن ونرغب الى الفلسطينيين ان لا يظنوا ان هذا المؤتمر يغني من ايفاد وفدهم الخاص الى لندرا وجمعية الامم ليدافع بصورة خاصة عن قضيتهم وحقوقهم الوطنية بل يجب ان يضاعفوا اهتمامهم ليؤمنوا ارساله باقرب وقت ممكن

نفثة مصدور

لو ادخلوا البيوت من ابوابها

تحت العنوان جاءتنا رسالة نفيسة مسهبة للكاتب المفكر صاحب الامضا وقد تأخر نشرها لتأخر الجريدة عن الصدور ولكثرة المواد واليوم رأينا ان نلخصها للقراء للتبصر فيما تضمنته من الاراء الصائبة

يقول حضرة الكاتب مخاطباً المؤتمر ان الامة الفلسطينية رفعت احتجاجات شتى للدول المختلفة ولم تأت بنفع ولذلك فحضرته يرى ان لا ينحصر اهتمام الامة كله بمسائل الاحتجاجات بل ان ينصرف منه جانب عظيم الى الاهتمام بانماء الثروة بواسطة الصناعة والزراعة شأن الامم الحية وان الامة الحية باقتصادياتها التي تقوى عَلَى الثبات في معترك التنازع الى ان قال :

يا قومنا اطلبوا الحرية بطرقها الطبيعية أنشروا العلم الصحيح في ربوعكم وولوا اموركم اهل النظر والبصيرة بحوادث الايام وترقي الامم . ان الطائفة الاسرائيلية التي تريدان ترسخ قدمها في وطننا قد سعت لهذا الامر سعيه واعدت له عدته ونحن عنها غافلون فاصبح من ابنائها مثلا اللورد روتشلد المثري الكبير والسر ماركوس صموئيل صاحب مناجم البترول ومحافظ لندن سابقاً والسر الفرد موند عضو البرلمان وقومسير الاشغال والسر فيليب ساسون عضو البرلمان وسكرتير رئيس وزراء الانكليز وكثير من حكام البلدان كالمندوب السامي بفلسطين واللورد ردنج نائب الملك في الهند والسير جون موناش قائد الفيلق الاسترالي والمستر مونتاغو عضو البرلمان ووزير الهند وغير هؤلاء كثيرين . اذا علمت ان الدين النصيحة صارحتكم بالقول ومحضتكم النصح بان تأتوا البيوت من ابوابها وتسعوا جد السعي في نشر العلوم وافهام الامة واجباتها وواجبات غيرها فان حالة الامة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية حال يرثى لها ويفزع منها فقد زرت في العام المنصرم وطني بفلسطين ومكثت بها خمسة اشهر ونصف شهر واجتمعت بكثيرين ممن يدعون السياسة ويزعمون الرياسة فوجدت كثيراً منهم بعيداً عن العلم خال من التجربة يخربون بيوتهم بايديهم وهم لا يشعرون فعلمت اننا ان بقينا عَلَى هذه الفوضى ساءت الحال وضربنا الدهر ضرباته وبدل حسناته بسيئاته وخدعنا انفسنا باوراقنا التي نطيرها في الافاق وآثرنا المهجرة عَلَى البقاء فخير لنا والحالة هذه ان ننظر في الامر نظر حكمة وبصيرة لا نظر شهرة ورياء فالمسألة مسألة حياة امة او موتها ولا حياة الا بالعلم ولا حرية الا بالعرفان . والثروة بلادنا يعوزها صحافة حرة شريفة ومدارس اهلية منظمة وزراعة متقنة وتجارة منظمة ورأي حكيم منظم فان اهملنا امر التعليم اعتماداً عَلَى مدارس الحكومة ومناهج تعليمها فيا طول شقوتنا واستمرار جهالتنا فمدارس الحكومة لا تكفي والحكومة تربي عمالا لها وما نجحت امة بغير همة نفسها والذي لا يعمل لنفسه لا يعمل له احد فرحم الله امراً فكر فادكر ونظر فاعتبر واخلص لامته ولنفسه العمل والسلام .

(رواق الشام بالازهر) حافظ البطه

الكرمل : ترحب بكل ما يكتبه المفكرون لمصلحة الامة العربية

غزة

علي الطلاق

اخبرنا قادم من غزه ان احد رجال اللجنة لجمع المال الى وفد اوربا دخل احد الدواوين فطلب من الحاضرين ان يكتتب كل واحد منهم بما يريد فقال احد الذين لم يسألوا لماذا لا تقيد اسمي في عداد المتبرعين

الموكل لانك فقير الحال ويكفي الامة منك ان تعول اولادك

— كلا اني اريد الاشتراك بهذا العمل الوطني فقيد اسمي بليرة ستحضرها غدا صباحاً وادفعها لك

— كثير عليك ان تدفع ليرا يكفي ربع ليرا

— كلا فانا ارغب في ان ادفع ليرا

— حسن نقبل منك نصف ليرة

علي الطلاق بالثلاثة ان لم تقبل مني ليرا فاني ابيع حماري الذي لا املك غيره وادفع كل ثمنه في هذا السبيل

الكرمل : في الامة جوهر انجلى ان احسنت قيادته وتنظيمه

الجنرال غورو

عاد الجنرال غورو الى سوريا في الخامس من الشهر الحالي فاستقبلته بيروت ووفودها من انحاء سوريا استقبالا فخما مما يدل عَلَى ان في البلاد من صاروا يشعرون بان السياسة الفرنساوية أخذت تخطو في سبيل التفاهم ونكاد لا نشك بعد مطالعة صحف سوريا ولبنان في ان مندوب سوريا السامي سيعيد الى سوريا وحدتها ويحدث في ادارتها شكلا تميل اليه نفوس الاهلين فلا يعود يشعر السوريون بثقل الوصاية

والشعور بان جلالة ملك العرب وانجاله وممثلي فرنسا في سوريا يظهرون ميلا الى التفاهم يجعلنا نتفاءل بالمستقبل

واننا نتوقع ان يكون جناب الجنرال عائداً الى سوريا بجميع ما يدل عَلَى حسن مقاصد السياسة الفرنساوية نحو العرب فيعلن الغاء الاحكام العسكرية التي صدرت بحق رجال النهضة العربية والزعماء سواء بالنفي او بالاعدام او بضبط الاملاك ليتسنى لهم العودة الى بلادهم والاشتراك في العمل لترقيتها ولتطمئن النفوس القلقة .

❋ المال للوفد ❋

ترد الانباء من جميع انحاء فلسطين ان الناس يتسابقون عَلَى دفع المال للوفد المنوي ايفاده الى اوربا ومما يسر ان النساء وتلامذة المدارس يسابقون الرجال في هذا المضمار الوطني .

صار حينا

ايتها الحكومة

القاعـدة الاساسية هي اننا نريد ان نكون متفاهمين معك ايتها الحكومة

عقدنا مؤتمراً في حيفا فقلت ما يفيد انه لا يمثل كل الشعب وربما كان لك بعض العذر نظراً الى ما قد يكون بلغك من الخصوم او الى الدواعي السياسية فطير لك الاهالي البرقيات من كل صوب يؤيدون مؤتمرهم ثم اتفق مجيء وزير المستعمرات فاعاد الاهالي الكرة في ارسال البرقيات الى جنابه ومع ذلك شعرنا وقد نكون مخطئين ان القناعة التامة بكون لجنة المؤتمر تتكلم بلسان الشعب لم تحصل عندك وبما ان الشعب عد قدوم وزير المستعمرات الى البلاد فرصة نادرة المثال تولدت فيه فكرة القيام بمظاهرة سلمية شعبية ليرحب بالوزير ويثبت ولائه لبريطانيا وينفي كل تهمة تخالف ذلك ويؤيد لجنة مؤتمره ويحتج على تصريح بلفور فوقفت سداً في وجه هذه المظاهرة ولسنا نعلم الغاية في ذلك ولكنها مهما كانت حسنة فقد اوقعت الشعب في مأزق لانه لا يريد ان يخالف اوامرك من جهة ومن اخرى يريد ان لا يحرم من اظهار شعور هو حقيقة حاله فالجمعيات هنا (ولا نتكلم الان عن سائر المراكز التي قام بعضها بالمظاهرة وابرق الاخر الى الحكومة) عدات من المظاهرة معتبرة منع الحكومة شهادة كافية على شعور الشعب اما الشعب الظان بان الحكومة لا تعتبره ممثلا في وفده فقد احتار في امره ولذلك فبمناسبة العيد اجتمع المسيحيون منه في الكنيسة والمسلمون في الجامع ولما لم يتيسر مجيء حضرة الحاكم ليشاهدهم عولوا على الاجتماع كلهم في الجامع ليقرروا الطريقة التي تضمن لهم ايقاف الحكومة على شعورهم فكان ما كان مما كتبنا عنه قبلا فالشعب لا يضمر الا كل ولاء للحكومة البريطانية ولا يريد ان يعتدي على احد البتة بدليل انه لم يكن عنده اقل استعداد للطوارىء

فالشعب منه من ضُرب ومن قُتل ومن جُرح ومع ذلك لم يرفع عقيرته فاي دليل ادل من هذا على نياته السلمية

ان كان يخامرك ايتها الاداره شيء من سوء الظن بهذا الشعب الآمن فارفعيه لان عقلاءه عالمين انه اعزل ومنعزل وان لا حول له ولا طول وانه لو كان له شيء من القوة لما استعملها لان ليس من مصلحته هو ولا من مصلحة بلاده العربية مقاومة بريطانيا واكتساب عداءها فمجرد الظن انه كان يضمر عداء للبوليس او لغيره اثم والواقع ينفيه ـ هذه مصر قامت فيها مظاهرة عظيمة اشترك فيها بضعة ملايين وبما ان الشعب ترك وشأنه ليبين شعوره لم يحدث في تلك المظاهرة العظيمة اقل حادث مكدر مما يدل على ان الشعوب الشرقية ميالة بطبيعتها الى السلم ورصينة تحترم من يحترم شعورها.

لا ريب ان التحقيق سيبرهن للحكومة عن حسن قصد هذا الشعب ونبالة مقاصده ولكننا نحذر الحكومة من الاصغاء للوشايات التي نخشى ان يكون الغرض منها ايجاد سوء الظن من قبل الحكومة في الشعب وخصوصاً في الميالين منه للسياسة البريطانية لئلا توقعهم في ياس وتبعدهم عنها

النفوذ البريطاني في العالم لم يقم على القوة بل على السياسة الحسنة التي استمالت قلوب الشعوب وهي سياسة حكيمة مشى عليها رجال الادارة البريطانية السابقون ولا نظن ان اللاحقين يريدون التحول عنها ولكن نخشى من الوشايات ان تؤثر عليهم ونرجو من رجال الادارة ان يطالعوا ما قالته صحف سوريا كالحقيقة والبرق والجامعة السورية والف باء وزحلة الفتاة وغيرها على اثر حادث حيفا ليروا الفرق الذي طرأ على اعتقاد الناس بالادارة البريطانية منذ الاحتلال الى اليوم.

قولي لنا بصراحة ايتها الحكومة هل لم يأتك هذا الشعب بآيات بينات على ولائه لك ? هو مستاء من تصريح بلفور ولكنه لا يزال شديد الامل بالرأي العام البريطاني فان كنت ترين كما تزعمين ان الوطن القومي ينفع العرب ولا يضرهم فدعي انت والصهيونيون الشعب يرى ذلك بالفعل لا بالضغط عليه ونرجو من كل موظف بريطاني قبل ان يباشر عملا ما ان يفكر في السمعة والنفوذ البريطانيين لان لنا نحن العرب في بقائهما عاليين في البلاد مصلحة عظيمة والسلام

المواصلات مع عمان

ترشح الينا ان ادارة السكة الحديدية في حيفا تعد المعدات اللازمة لارسال قطار ركاب وشحن يوم الجمعة من كل اسبوع الى عمان والقطار يذهب من حيفا الى عمان رأساً بمأموريه ولوازمه ولا يكون له علاقة بمديرية الادارة الحجازية بالشام ولعل هذا الترتيب هو نتيجة من نتائج المفاوضات بين سمو الامير عبدالله ووزير المستعمرات والمندوبين الساميين لسوريا وفلسطين وربما ظهر ترتيبات واتفاقات غير هذه في المستقبل

ومهما كان الامر فهذه الخطوة تعتبر مقدمة لجعل حيفا ميناً لمنطقة شرقي الاردن مما يرقي التجارة فيها.

حوران

شاع ان الدروز في جبلهم وبعض قرى الحوارنة اشتبكوا في معركة قتل وجرح فيها عدد غير يسير من الطرفين على اثر اعتداء بعض الحوارنة على راع درزي وقتله ولم نتمكن الى الان من الوقوف على حقيقة الخبر وتفاصيله ونتمنى ان يكون من الاخبار المبالغ فيها لان ما سمعناه عن تعقل زعماء الدروز والحوارنة في الخلاف السابق يدلنا على ان القوم بدأوا يشعرون بضرورة اتفاق وتآخي ابناء الوطن الواحد.

بيان

ان ما نشرته جريدة جراب الكردي القراء الشامية بحق العاجز عار عن الصحة لذلك اقمت عليه دعوى بواسطة مدعي نابلس العام الى مدعي الشام العام. وقد قمت من نفسي وكيلا هناك. وسيرى القراء الكرام الحقيقة في الاعلام الذي سينشر في ذات الجريدة وفقا لقانون المطبوعات.

وفي الختام اقول انا حاضر لكل مناقشة علمية مستندة على ادلة منطقية ومن جنح للشتائم اقيم عليه دعوى لانني لم ادرس فن الشتيمة والسلام في ٨ نيسان سنة ١٩٢١

حسني عبد الهادي

مذكرة لجنة المؤتمر

التي تقدمت الى المستر تشرشل

نشرت رصيفتنا بيت المقدس تقرير لجنة المؤتمر العربي الفلسطيني الثالث الذي تقدم الى جناب المستر تشرشل وزير المستعمرات وقد كنا نتوقع من اللجنة ان تبعث بصور منه الى جميع الصحف الوطنية في وقت واحد ليطلع عليه القراء في كل البلاد اما وقد ارتأت اللجنة نشره في صحيفة واحدة فاننا نرجو منها ان تطبعه على حدة وتوزعه على البلاد ليحفظ كوثيقة تاريخية عند الاهلين ولعلنا نعود الى نشره او نشر اهم ما فيه في المستقبل وتقديم بعض الملاحظات عليه

الرد على خطاب المستر تشرشل

شرعت رصيفتنا مرآة الشرق تنشر رد معري فلسطين الاستاذ الفاروقي على جواب المستر تشرشل للوفد ولسنا نعلم اذا كانت اللجنة عهدت الى الاستاذ بهذا الرد او انه يرد من تلقاء نفسه وعلى كل فالاستاذ يحيط بالمواضيع التي يكتب فيها من كل وجوهها وهو لا ريب فاعل ذلك في رده على هذا الخطاب السياسي غير ان هذه الردود لا تغني عن رد رسمي للجنة بصفتها ممثلة للشعب

وفاة كريم

نعي الينا من يركا والجريدة معطلة المأسوف عليه المرحوم سليمان مرزوق معدي توفاه الله في الثانية والثلاثين من عمره اثر داء عياء ضاعت فيه حيل الاطباء فمات مبكيا من آله وذوي قرباه ومعارفه لانه كان رجلا طيب السيرة والسريرة حسن الاخلاق كريم الطباع وسير بجنازته في موكب حافل جداً فصلى عليه حضرة صاحب الفضيلة الشيخ طاريف رئيس الطائفة الدرزيه وابنه الادباء والخطباء ثم واروه التراب والكل يستمطر الرحمة عليه ويلتمس لآله التعزية والسلوان

حكومة شرقي الاردن

يستفاد من الانباء المتواترة ان سمو الامير عبد الله استلم زمام ادارة منطقة شرقي الاردن وقد استدعى سموه اثناء وجوده في القدس اعيان الكرك الذين جاءوا اليها لمقابلته وافهمهم انه سيتولى ادارة بلادهم بمساعدة مستشار بريطاني وضرب موعداً للاجتماع بهم وبجميع مشائخ تلك المنطقة يوم الثلثا (امس)

وقد قابل اعيان الكرك جناب المندوب السامي في القدس فابلغهم ايضاً ان سمو الامير عبد الله سيتولى ادارة منطقتهم بمساعدة مندوب بريطاني وان مركز الحكومة سيكون موقتا في عمان

اخبار العالم

تركيا والاسلام

جاء في المورنن بوست ان احد مخبريها قابل الامير اغا خان فطلب سموه من الحلفاء ان يحسنوا معاملة تركيا وبين ان القضية التركية تهم مسلمي الهند وتؤثر على شعورهم ومصالحهم تاثيراً كبيراً

فيصل والعراق

رومية في ٥ ابريل ـ يقال ان بريطانيا العظمى عرضت عرش العراق على الامير فيصل بعد ماانالت وعداً مطلقاً باحترام الفرنسويين ومصالحهم ـ ط

الترك واليونان

وتؤكد الصحف الفرنساوية ان المسيو غوناريس طلب من ان ايطاليا ان تتوسط بين اليونان وتركيا

انتصار الترك

جاء في برقيات المقطم بتاريخ ٥

ابريل التقوا بميسرة الجيش اليوناني الذي اضطروه قبلا الى التقهقر على جناح السرعة والذي اخذ يتقهقر الى مواقعه القديمة شرقي بروسه واضطر ان يسحب ميمنته من مدينة افيون قره حصار والترك يجدون في اقتفاء اثر اليونانيين وفي بلاغات الكماليين ان العدو سحق سحقاً تاماً

ويقول العارفون ان انهزام الجيش اليوناني سيكون تاماً اذا لم يتوسط الحلفاء قبل فوات الفرصة ويفرضوا على الفريقين عقد هدنة ويقولون انه قد نشاء من تقهقر الجيش اليوناني حالة خطرة لانه ترك شبه جزيرة ازميد على بحر مرمرا مكشوفاً فابوابه والحالة هذه تكاد تكون مفتوحة للكماليين بعد هذا الانتصار ·

وتقول الشركة الايطالية ان اليونانيين يتقهقرون ويحرقون القرى · وان لدى مصطفى كمال مئة الف رجل حسن العدة وعنده احتياطي كبير يسلح تدريجاً

ويقول روتر ان الانباء تفيد ان تقهقر اليونانيين صار عاماً وانهم يرتدون الى ما وراء بروسه والترك يجدون في مطاردتهم .

وتقول الصحف اليونانية استناداً على برقيات من ازمير ان هجوم اليونانيين على اسكي شهر خدعة لتحويل انتباه الترك عن احتلال اليونان السكة الحديد في افيون قره حصار لعزل نجدات كيليكية عن انقره وبعد قطع المواصلات بين بروسه وانقره ارتد اليونان الى مواقعهم الاصلية بغنائم واسرى

اعلان

تعلن ادارة السكة الحديدية الحجازية انها بحاجة الى خمسة وعشرين طناً زيتاً معدنياً لتزييت عجلات الشاحنات والقاطرات وخمسة اطنان من زيت السورشوف لتزييت سلندرات قاطرات السورشوف فعلى من يرغبون في تقديم هذه الكمية ان يتكرموا بارسال شروطهم للمديرية العامة في محطة القنوات وان يوضحوا في بياناتهم مقدار كثافة ودرجة لزوجية الزيوت المذكورة والاشارات بهذا الشأن تقبل لغاية ٢٥ نيسان سنة ٩٢١ لا غير وللبيان اذيعت الكيفية في ٣٠-٣-٢١

المدير العام للسكة الحجازية
ياسين الحراكي

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليراورج مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سوريا وفي الخارج
لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها وواجب الينا ان يكون الطلب «مشفوعاً بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ٠ ٤ ٠ الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار